

تفسير البغوي

وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَتَوَفَّاكُمْ^ج وَمِنْكُمْ مَّنْ يُرَدُّ إِلَىٰ أَرْدَلِ الْعُمْرِ لِكَيْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا^ج
إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ

(واللَّهُ خلقكم ثم يتوفاكم) صبيانا أو شبانا أو كهولا (ومنكم من يرد إلى أرذل العمر)

أردئه ، قال مقاتل : يعني الهرم . قال قتادة : أرذل العمر تسعون سنة . روي عن علي قال :

أرذل العمر خمس وسبعون سنة . وقيل : ثمانون سنة . (لكي لا يعلم بعد علم شيئا)

لكيلا يعقل بعد عقله الأول شيئا ، (إن الله عليم قدير) أنبأنا عبد الواحد المليحي ،

حدثنا أحمد بن عبد الله النعيمي ، حدثنا محمد بن يوسف ، حدثنا محمد بن إسماعيل ،

[حدثنا موسى بن إسماعيل] حدثنا هارون بن موسى ، حدثنا أبو عبد الله الأعمش ، عن

شعيب ، عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو : " أعوذ بك من

البخل ، والكسل ، وأرذل العمر ، وعذاب القبر ، وفتنة الدجال ، وفتنة المحيا والممات "